

تهديد فرعون لبني إسرائيل : يخبر تعالى عما تمألا عليه فرعون وملأه وما أضمره لموسى عليه السلام وقومه من الأذى والبغضة وقال الملا من قوم فرعون لفرعون تدعهم ليفسدوا في أهل رعيتك ويدعوهم إلى عبادة ربهم دونك وقد ترك عبادتك فأجابهم فرعون فيما سأله بقوله نروني أقتل موسى وليدع ربه ليمنعه مني انى أخاف أن يبذل عبادتكم إياى ففتبعوه وان يظهر الفساد فى الأرض كما انه قال عن قوم موسى سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وهذا أمر ثان بهذا الصنيع وقد كان نكل بهم قيل ولادة موسى عليه السلام حذرا من وجوده .

مساعدة موسى لبني إسرائيل : ولما صمم فرعون على ما ذكره من المساء لبني إسرائيل طلب موسى من قومه ان يستعينوا بالله ويصبروا ووعدهم بالعاقبة وأن الدار ستصير لهم قالوا قد فعلوا بنا مثل ما رأيت من الهوان والإذلال من قبل ما جنت يا موسى ومن بعد ذلك ، فأجابهم منبها لهم على حالهم الحاضر وما يصيرون إليه فى ثاني الحال ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ (الأعراف ١٢٩) وهذا تخضيض لهم على العزم على الشكر عند حلول النعم وزوال النقم .

### دعوة موسى عليه السلام على فرعون وقومه

دعا موسى عليه السلام على فرعون وملأه لما أبوا قبول الحق واستمروا على ضلالهم وكفرهم معاندين جاحدين ظلما وعلوا وتكبرا وعتوا وقال موسى ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن

سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا

الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿ (يونس ٨٨)